أخبــار الحمقى والمغفلين

قفاك المرسوم بي وليس وحق رأسك الذي احبه عبدي من نبيدك الذي تشربة شيء فوجه إلي على يدي هذا الرسول فانه ثقة اوثق مني ومنك قال ابو احمد وبلغني عن بعض قواد الديلم انه قال كاتبي احذق الناس بأمر الدواب والضياع وشري الأمتعة وما فيه عيب إلاأنه لايقرأ ولا يكتب وعن عبدا بن إبراهيم الموصلي قال نابت الحجاج في صديق له مصيبة ورسول لعبد الملك شامي عنده فقال الحجاج ليت إنسانا يعزيني بأبيات فقال الشامي أقول قال قل فقال وكل خليل سوف يفارق خليله يموت او يصاب او يقع من فوق البيت او يقع البيت عليه او يقع في بئر او يكون شيئا لا نعرفه فقال الحجاج قد سليتني عن مصيبتي بأعظم منها في امير المؤمنين إذ وجه مثلك لرسولا وجد في بعض الكتب أن قدامة بن زيد وجه غلاما له إلى قطربل يبتاع له شرابا وأركبه حمارا فمضى الغلام وابتاع الشراب فلما صار إلى باب قرطيل عارضه صاحب المصلحة فضربه وأراق ما معه وحبسه فاتصل الأمر بقدامة فكتب إلى صاحب الخبر بسم ا الرحمن الرحيم جعلت فداك برحمته فان صاحب مصلحتين قطربل قويا على غلام لي فضرباه خمسين رطلا من تقطيع الزكرة فرأيك أعزك ا في إطلاق الحمار مصابا إن شاء ا D وكتب بعضهم إلى طبيب بسم ا الرحمن الرحيم ويلك يا يوحنا وامتع